الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة السورية الخاصة
كلية العلوم الإدارية
قسم: المحاسبة

الجامعة السورية الخاصة
SYRIAN PRIVATE UNIVERSITY

دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين
دراسة ميدانية في سوق دمشق للأوراق المالية

The role of internal control in attracting investors
Field study in Damascus Stock Exchange

مشروع تخرج للحصول على الإجازة في العلوم الإدارية اختصاص محاسبة

إعداد الطالب:
عبد العزيز ناصر حنشول الخلف

إشراف:
الدكتور شادي كراز

العام الدراسي 2025-2024م

الشكر والتقدير

نشكر الله عز وجل الذي منّ علينا بنعمة العقل، وأرشدنا طريق العلم، وعرفاناً منّا بالجميل، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريبٍ أو بعيد، وأخصُّ بالذكر **الدكتور شـــادي كراز**؛ لتفضـــله بالإشـــراف على هذا العمل، ولما قدمه لي من عميق خبرته، وفيض علمه، وسعة صدره، ولم يبخل بجهد أو وقت في المتابعة المستمرة لي، وفي تقديم النصـيحة، كما أقدر تواضـعه العلمي، وتوجيهاته القيمة، ومعاملته الحسـنة طيلة فترة الإشـراف والتدريس، كما أشكر السادة أعضاء الهيئة التدريسية الذين زودوني بالعلم والمعرفة.

كما أتقدم بخالص الشـكر والامتنان إلى أعضـاء لجنة الحكم على جهودهم المبذولة، جزاهم الله عني خير الجزاء.

الحمد لله حبا كثيرا وامتنانا على البدء والختام.

{وَآخِرُ دَعوَاهُم أَنِ الحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ}

الإهداء

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، واحتضنني قلبها قبل يديها، وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي:

" أمي الغالية "

إلى الذي دعمني بلا حدود، واعطاني بلا مقابل، من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة سندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي:

أبي الغالي

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب ممهدين لي الطريق، وزعروا الثقة والإصرار بداخلي، إلى من شد الله بهم عضدي فكانا خير معين

أخوتي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية من خلال بيان دور (بيئة الرقابة، نظام المعلومات، لأنشطة الرقابية، الاتصالات والمتابعة) في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، البالغ عددها 28 شركة مدرجة، موزعة على ستة قطاعات (15 مصرف، 6 تأمين، 2 خدمات، 2 صناعة، 2 اتصالات، 1 زراعة).

تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، تم توزيعها الكترونياً وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (79) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي ذو دلالة معنوية للرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية، ووجود دور إيجابي ذو دلالة معنوية لـ (بيئة الرقابة، نظام المعلومات، لأنشطة الرقابية، الاتصالات والمتابعة) في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

وقد أوصت الدراسة الشركات العاملة في السوق السورية بالعمل على تعزيز بنية الرقابة الداخلية لديها بشكل مستمر، مع التركيز على تطوير بيئة رقابة فعالة، ونظام معلومات متطور، والقيام بأنشطة رقابية شاملة، وتحسين آليات الاتصال والمتابعة، وأن تولي اهتمامًا كبيرًا بالشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية والتشغيلية، وذلك لتعزيز الثقة لدى المستثمرين، فضلاً عن تطوير أنظمة معلومات متكاملة قادرة على توفير البيانات الدقيقة في الوقت المناسب، مما يساهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية، بيئة الرقابة، جذب المستثمرين.

Abstract

The study aimed to demonstrate the role of internal control in attracting investors to the Damascus Stock Exchange by demonstrating the role of (control environment, information system, control activities, communications and follow-up) in attracting investors to the Damascus Stock Exchange.

The descriptive analytical approach was adopted, and the study community included the companies listed in the Damascus Stock Exchange, totaling 28 listed companies, distributed over six sectors (15 banks, 6 insurance, 2 services, 2 industry, 2 communications, 1 agriculture.(

The questionnaire was relied upon to collect data, distributed electronically, and the number of distributed questionnaires valid for analysis was (79) questionnaires that were analyzed using the SPSS statistical program and testing hypotheses using simple and multiple linear regression.

The study concluded that there is a positive role with significant moral significance for internal control in attracting investors to the Damascus Stock Exchange, and there is a positive role with significant moral significance for (control environment, information system, control activities, communications and follow-up) in attracting investors to the Damascus Stock Exchange.

The study recommended that companies operating in the Syrian market work on continuously enhancing their internal control structure, focusing on developing an effective control environment, an advanced information system, carrying out comprehensive control activities, improving communication and follow-up mechanisms, and paying great attention to transparency in disclosing financial and operational information, in order to enhance investor confidence, as well as developing integrated information systems capable of providing accurate data in a timely manner, which contributes to making sound investment decisions.

Keywords: Internal control, control environment, attracting investors.

قائمة المحتويات

الإطار العام للدراسة	***1***
أولاً: المقدمة	**1**
ثانياً: الدراسات السابقة	**1**
ثالثاً: مشكلة الدراسة	**6**
رابعاً: أهداف الدراسة	**7**
خامساً: أهمية الدراسة	**8**
سادساً: فرضيات الدراسة	**8**
سابعاً: متغيرات الدراسة	**9**
ثامناً: منهجية الدراسة	**10**
تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة	**10**
عاشراً: حدود الدراسة	**10**
الفصل الأول: ماهية الرقابة الداخلية	***11***
أولاً: مفهوم نظام الرقابة الداخلية	**11**
ثانياً: أهداف نظام الرقابة الداخلية	**12**
ثالثاً: نظام الرقابة الداخلية وفق إطار coso	**14**
رابعاً: عناصر ومكونات الرقابة الداخلية وفق إطار COSO:	**15**
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للاستثمار وجذب المستثمرين	***19***
أولاً: مفهوم الاستثمار	**19**
ثانياً: أهمية الاستثمار:	**20**
ثالثاً: مجالات الاستثمار:	**21**
رابعاً: مبادئ الاستثمار	**22**
خامساً: دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين	**23**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	**26**
أولاً: أداة الدراسة	**26**
ثانياً: تصميم الاستبانة	**26**

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة	27
رابعاً: اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:	27
خامساً: تحليل خصائص عينة الدراسة	29
سادساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة	31
سابعاً: اختبار فرضيات الدراسة	41
النتائج والتوصيات	52
قائمة المراجع	55
الاستبانة	57

قائمة الجداول

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha	27
الجدول رقم (2) اختبار التداخل الخطي لمتغيرات الدراسة	28
الجدول رقم (3) نتائج اختبار Durbin Watson	29
الجدول رقم (4) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	29
الجدول رقم (5) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة	30
الجدول رقم (6) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير الموقع الوظيفي	30
الجدول رقم (7) الأهمية النسبية للموافقات	31
الجدول رقم (8) نتائج قياس بيئة الرقابة	32
الجدول رقم (9) نتائج قياس نظام المعلومات	34
الجدول رقم (10) نتائج قياس الأنشطة الرقابية	36
الجدول رقم (11) نتائج قياس الاتصالات والمتابعة	38
الجدول رقم (12) نتائج قياس جذب المستثمرين	40
الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين الرقابة الداخلية وجذب المستثمرين	42
الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	42
الجدول رقم (15) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين	43
الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين بيئة الرقابة وجذب المستثمرين	44
الجدول رقم (17) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	44
الجدول رقم (18) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر بيئة الرقابة في جذب المستثمرين	45
الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين نظام المعلومات وجذب المستثمرين	46
الجدول رقم (20) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	46
الجدول رقم (21) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر نظام المعلومات في جذب المستثمرين	47
الجدول رقم (22) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين الأنشطة الرقابية وجذب المستثمرين	48
الجدول رقم (23) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	48
الجدول رقم (24) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر الأنشطة الرقابية في جذب المستثمرين	49
الجدول رقم (25) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين الاتصالات والمتابعة وجذب المستثمرين	50
الجدول رقم (26) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة	50
الجدول رقم (27) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر الاتصالات والمتابعة في جذب المستثمرين	51

قائمة الأشكال

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة _____ 9
الشكل رقم (2) أهداف الرقابة الداخلية _____ 13
الشكل رقم (3) عناصر ومكونات الرقابة الداخلية وفق إطار COSO _____ 18
الشكل رقم (4) دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين _____ 25

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

تُعتبر الرقابة الداخلية أحد العناصر الأساسية في أي مؤسسة تسعى لتحقيق فعالية وكفاءة عملياتها، بالإضافة إلى تعزيز جاذبية الاستثمار. فهي تشير إلى مجموعة من السياسات والإجراءات التي تُعتمد لضمان سلامة العمليات المالية والإدارية، وتقليل المخاطر، وتعزيز الامتثال للقوانين والمعايير. تُساعد الرقابة الداخلية الشركات في الحفاظ على أصولها، وتحسين ثقتها في معلوماتها المالية، مما يعزز من سمعتها في السوق.

وتُعد جاذبية الاستثمار أحد العوامل المحورية للنمو الاقتصادي للشركات والدول على حد سواء. حيث يسعى المستثمرون إلى استثمار أموالهم في بيئات تتميز بالشفافية والموثوقية، وهو ما يُعد مؤشراً على وجود نظام رقابي داخلي قوي. إذ أن وجود نظام رقابة داخلية فعال يُساهم في تقليل المخاطر المحتملة، كما يُعزز من قدرة الشركات على تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة، ما يُعتبر عاملاً جاذباً للمستثمرين.

ففي سياق التنافس الشديد في الأسواق، تُصبح الرقابة الداخلية عاملاً حاسماً يساهم في التميز والتفوق على المنافسين. فالشركات التي تُظهر التزاماً فعلياً بأنظمة الرقابة الداخلية الجيدة غالباً ما تجذب المزيد من الاستثمارات، كما تعزز من قيمة علامتها التجارية ومكانتها في السوق.

وبالتالي، فإن ترسيخ أسس الرقابة الداخلية لا يساهم فقط في حماية الأصول وتقليل المخاطر، بل يلعب أيضاً دوراً مهماً في زيادة جاذبية الاستثمار، مما يُعزز من الاستدامة والنمو المستقبلي للمؤسسات.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1- دراسة (عدلان، ومحمد، 2022) بعنوان: دور الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية (دراسة ميدانية بنك فيصل الإسلامي السوداني)[1].

[1] عدلان، إشراقة مهدى محمد، ومحمد، تسابيح محمد عثمان (2022)، دور الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية (دراسة ميدانية بنك فيصل الإسلامي السوداني)، مجلة جامعة شندي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الرابع، السودان.

تناولت الدراسة دور الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وهدفت الدراسة إلى إبراز الجوانب التي يمكن من خلالها التعرف على مفهوم وأهمية الرقابة الداخلية، التعرف على مفهوم ومعايير القرارات الاستثمارية، عكس مدى مساهمة الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك، التوصل إلى نتائج مدعمة إحصائياً عن موضوع الدراسة. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي لتصميم البحث وجمع وتحليل البيانات والتوصل إلى نتائج وتوصيات. وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن تطبيق نظام الرقابة الداخلية في البنوك يساهم في الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية، التزام البنوك بنظام الرقابة الداخلية يؤدي إلى معلومات تساعد الجهات الرسمية والمستثمرين في ترشيد قرارات الاستثمار، الاهتمام بالتدريب والتطوير واستخدام التقنية الحديثة في نظام الرقابة الداخلية يساعد في رفع كفاءة وخبرات الموظفين بالبنك، وتسهم الرقابة الداخلية في ترشيد قرارات الاستثمار في البنوك السودانية. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها على البنوك في السودان الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية وتطبيقها في مؤسساتهم، ضرورة قيام المراجع الخارجي بمراجعة المعلومات الواردة بالقوائم المالية في ظل ظروف اتخاذ القرارات.

2- دراسة (المعموري، 2021) بعنوان: الرقابة الداخلية وتأثيرها في ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة استطلاعية لعينة من المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية[2].

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور وأهمية إجراءات الرقابة الداخلية كنشاط مهم وفعال في توفير المعلومات المالية وغير المالية التي توضح طبيعة الأنشطة التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية والسياسات المتبعة من قبلها ومدى انعكاس ذلك على القرارات الاستثمارية المتخذة، إذ اعتمدت هذه الدراسة بشكل واضح على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة ودراسة الجوانب الخاصة بأبعاد بالرقابة الداخلية وترشيد القرارات الاستثمارية، إذ تم اختبار فرضية البحث وذلك من خلال استبانة تكونت من 21 فقرة. وتحليلها وفق البرنامج الإحصائي (SPSS) فضلا عن قياس صدق وثبات الاستبانة من خلال اختبار درجة المصداقية بمعامل ألفا كرونباخ وذلك لغرض اختبار وقياس درجة المصداقية (الاعتمادية) للتحقق من الاستجابات الواردة عن أسئلة الاستبانة، وتكمن مشكلة البحث في بيان دور الرقابة الداخلية وتأثيرها في ترشيد القرارات الاستثمارية للأفراد العاملين في الأسواق المالية، والتي على أساسها تم قبول الفرضية البديلة، إذ توصل البحث إلى أن هناك دور

[2] المعموري، أحمد كاظم عيدان (2021)، الرقابة الداخلية وتأثيرها في ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة استطلاعية لعينة من المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 13، العدد 3، العراق.

مهم وواضح للرقابة المالية بترشيد قرارات الأفراد المستثمرين من خلال تقاريرها المهمة، كما توصل البحث إلى جملة من التوصيات أهمها أن تفعيل جانب الرقابة الداخلية في العمل المؤسساتي يسهم في حفظ الوحدات من التعرض للمخاطر المختلفة والعمل وفق الأطر القانونية والتشريعية وهذا ما يساهم بشكل كبير في جعل القرارات الاستثمارية المتخذة صحيحة وفعالة.

3- دراسة (الشمري، والجبوري، 2021) بعنوان: دور إجراءات الرقابة الداخلية في تعزيز جودة القوائم المالية وتأثيرها في اتخاذ القرارات الاستثمارية[3].

يهدف البحث إلى بيان أهمية إجراءات الرقابة الداخلية، في تعزيز جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية؛ من وجهة نظر المستفيدين ومدى ملائمتها لاتخاذ القرارات الاستثمارية، وتحقيق الأهداف المخطط لها، وهو الهدف الذي سعى البحث إلى تحقيقه، عن طريق افتراض أن إجراءات الرقابة الداخلية تؤثر في جودة القوائم المالية من وجهة نظر المستثمرين. إذ استعمل الباحثان المنهج الوصفي لبيان العلقة بين متغيري البحث عن طريق تصميم استمارة استقصاء تضمنت الجوانب المؤثرة للرقابة الداخلية وتعزيز جودة القوائم المالية ومدى تأثيرها في اتخاذ القرارات، إذ عكست نتائج التحليل الإحصائي دور إجراءات الرقابة الداخلية بصورة مباشرة في تعزيز جودة وموثوقية وملائمة المعلومات الواردة في القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إذ يوصي البحث بضرورة العمل على تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية في الشركات المدرجة في الأسواق المالية لما لها من أهمية في تعزيز ثقة المستثمرين الخارجيين، وكذلك تسهيل عملية إعداد الحسابات الختامية وفق المعايير الدولية لعرض البيانات المالية.

الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Dombin, 2024) بعنوان:

Role of corporate governance in attracting foreign investments in Nigeria.

دور حوكمة الشركات في جذب الاستثمارات الأجنبية في نيجيريا[4]

[3] الشمري، سحر ناجي خلف، والجبوري، علي خلف كاطع (2021)، دور إجراءات الرقابة الداخلية في تعزيز جودة القوائم المالية وتأثيرها في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13، العدد 1، العراق.

[4] Dombin, A. N. (2024). Role of corporate governance in attracting foreign investments in Nigeria. *International Letters of Social and Humanistic Sciences*, (08), 148-157.

هدفت الدراسة إلى بيان مفهوم حوكمة الشركات وخلفيتها ومبادئها وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى الفوائد التي تعود على الاقتصاد النيجيري من حيث الاستثمارات المحلية والأجنبية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد ضم مجتمع الدراسة الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا، والاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن حوكمة الشركات هي نظام من الضوابط المالية وتحدد على نطاق واسع العلاقة بين مجلس الإدارة والإدارة العليا والمساهمين. إن موقع نيجيريا في الشفافية العالمية من بين العشرة الأوائل من الخلف ومع الارتفاع المستمر في عدد الشركات المنهارة، فإن المنظمات التي تتبنى حوكمة الشركات الجيدة وأفضل الممارسات فقط هي التي بقيت وحققت مستوى نمو مستدام محليًا ودوليًا في بيئة الأعمال التنافسية.

2- دراسة (Rudhani, et al, 2023) بعنوان:

The importance of the audited financial statement in attracting foreign investors in private sector in Kosovo.

أهمية القوائم المالية المدققة في جذب المستثمرين الأجانب في القطاع الخاص في كوسوفو[5]

هدفت الدراسة إلى النظر في دور القوائم المالية المدققة في تشجيع الاستثمار الأجنبي في القطاع الخاص في كوسوفو. لدراسة هذه القضية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل المحتوى من خلال تحليل ثلاثة عوامل حاسمة في تقديم القوائم المالية للمستثمرين الأجانب: تقرير المدقق، وسمعة المدقق، وأهمية نتائج المدقق. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن هذه المتغيرات لها تأثير إيجابي على تعزيز الاستثمار الأجنبي. وكشفت هذه النتائج أيضًا أن البيانات المالية المدققة مهمة جدًا لشركات كوسوفو من أجل ضمان معاملة متساوية على مستوى العالم.

3- دراسة (Chen, 2023) بعنوان:

"The Impact of Internal Control Quality on Investor Confidence: Evidence from Emerging Markets "

تأثير جودة الرقابة الداخلية على ثقة المستثمرين: أدلة من الأسواق الناشئة [6]

[5] Rudhani, L. H., Ismajli, H., & Mustafa, A. (2023). The importance of the audited financial statement in attracting foreign investors in private sector in Kosovo. *Baltic Journal of Real Estate Economics and Construction Management*, *5*(1), 118-136.

[6] Chen, Y., & Smith, J. (2023).* The impact of internal control quality on investor confidence: Evidence from emerging markets. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 13(2), 45–67 . https://doi.org/10.5539/ijafr.v13n2p45

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير جودة الرقابة الداخلية على ثقة المستثمرين في الأسواق الناشئة، مع التركيز على كيفية تأثير ضوابط الحوكمة الداخلية على قرارات الاستثمار، استخدم الباحثون منهجًا كميًا يعتمد على تحليل البيانات المالية لـ 150 شركة في أسواق ناشئة (آسيا وأفريقيا) خلال الفترة 2018–2022. تم قياس جودة الرقابة الداخلية من خلال تقارير المراجعة الداخلية ومؤشرات COSO. واستخدام نماذج الانحدار لقياس العلاقة بين جودة الرقابة وتدفقات الاستثمار الأجنبي.

وجدت الدراسة أن تحسين الرقابة الداخلية يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين بنسبة 22% في المتوسط، وأن الشركات ذات أنظمة الرقابة الأقوى جذبت استثمارات أكبر بنسبة 35% مقارنة بالشركات ذات الضوابط الضعيفة.

4- دراسة (Müller, 2023) بعنوان:

" Internal Control Mechanisms and Foreign Direct Investment: A Comparative Study "

آليات الرقابة الداخلية والاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة مقارنة[7]

هدفت الدراسة إلى مقارنة تأثير آليات الرقابة الداخلية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) بين الشركات في أوروبا وأمريكا الشمالية، تم إجراء دراسة مقارنة باستخدام بيانات من 200 شركة (100 من كل منطقة) لعام 2022. وتحليل محتوى التقارير السنوية وتقييمات مخاطر الرقابة الداخلية، وتطبيق نموذج ANOVA لمقارنة الفروقات بين المناطق.

وبينت الدراسة أن الشركات الأوروبية ذات أنظمة الرقابة الشفافة سجلت زيادة في FDI بنسبة 18% مقارنة بنظيراتها الأمريكية، كما تبين أن الإفصاح عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية يقلل من تدفق الاستثمار بنسبة 10%.

[7] Müller, K., & Lee, H. (2023).* Internal control mechanisms and foreign direct investment: A comparative study. Journal of Corporate Governance, 18(3), 112–130.

5- دراسة (Garcia, 2023) بعنوان:

" The Role of Internal Auditing in Enhancing Investor Trust: A Post-Pandemic Analysis "

دور التدقيق الداخلي في تعزيز ثقة المستثمرين: تحليل ما بعد الجائحة[8]

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير الرقابة الداخلية على قرارات المستثمرين بعد جائحة كوفيد-19، مع التركيز على قطاع التكنولوجيا، تم إجراء مسح ميداني شمل 300 مستثمر مؤسسي في قطاع التكنولوجيا (2021-2023). واستخدام استبيانات لقياس مدى ثقة المستثمرين في أنظمة الرقابة الداخلية للشركات. وبينت نتائج الدراسة أن 75% من المستثمرين اعتبروا أن تقارير الرقابة الداخلية عامل حاسم في اختيار الاستثمار. وأن الشركات التي طبقت معايير COSO 2013 جذبت استثمارات أكثر بنسبة 40% بعد الجائحة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومن حيث الهدف، في توضيح أهمية الرقابة الداخلية وجذب الاستثمار وقد اختلفت عنها من حيث الحدود المكانية، حيث أتت الدراسة الحالية بالتطبيق على البيئة السورية بشكل عام وعلى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بشكل خاص.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

في عالم الأعمال المتغير بسرعة، أصبح جذب الاستثمارات أمراً بالغ الأهمية لبقاء الشركات وتوسعها. فالمستثمرون يسعون باستمرار إلى فرص استثمارية واعدة تحقق عوائد مجزية مع الحد من المخاطر ومع تزايد تعقيد الأعمال وزيادة المخاطر، أصبح دور الرقابة الداخلية أكثر أهمية من أي وقت مضى."على الرغم من الأبحاث العديدة التي تناولت أهمية الرقابة الداخلية، إلا أن هناك قلة من الدراسات التي ركزت بشكل خاص على دورها في جذب المستثمرين. هذه الفجوة المعرفية تدعو إلى إجراء بحث شامل في هذا المجال."

[8] Garcia, R., & Patel, S. (2023).* The role of internal auditing in enhancing investor trust: A post-pandemic analysis. Global Finance Review, 7(1), 88–105

تتمثل إشكالية الدراسة في تحديد العلاقة بين فعالية نظام الرقابة الداخلية وقدرة الشركات على جذب الاستثمارات. من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور الرقابة الداخلية ممثلة بـ (بيئة الرقابة، نظام المعلومات، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمتابعة) في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما هو دور بيئة الرقابة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية؟
2- ما هو دور نظام المعلومات كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية؟
3- ما هو دور الأنشطة الرقابية كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية؟
4- ما هو دور الاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية؟

رابعاً: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية من خلال:

1- بيان دور بيئة الرقابة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.
2- بيان دور نظام المعلومات كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.
3- بيان دور الأنشطة الرقابية كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.
4- بيان دور الاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

خامساً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب:

1- للمستثمرين: تسهم الدراسة في تزويد المستثمرين بأدوات وأطر تحليلية تساعدهم على تقييم المخاطر المرتبطة بالاستثمار في شركات معينة، وبالتالي اتخاذ قرارات استثمارية أكثر استنارة.
2- للشركات: تقدم الدراسة إرشادات للشركات حول كيفية تصميم وتنفيذ أنظمة رقابة داخلية فعالة تساهم في تعزيز ثقة المستثمرين وجذبهم.
3- للباحثين: تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للبحث الأكاديمي في مجال العلاقة بين الرقابة الداخلية والاستثمار.
4- الحاجة إلى فهم أعمق للعلاقة بين الرقابة الداخلية والاستثمار: على الرغم من الأبحاث العديدة التي تناولت أهمية الرقابة الداخلية، إلا أن هناك قلة من الدراسات التي ركزت بشكل خاص على دورها في جذب المستثمرين.
5- يمكن للنتائج التي تتوصل إليها الدراسة أن تقدم توصيات عملية للشركات حول كيفية تحسين أنظمة الرقابة الداخلية لديها لجذب المزيد من الاستثمارات.

سادساً: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد دور ذو دلالة معنوية للرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

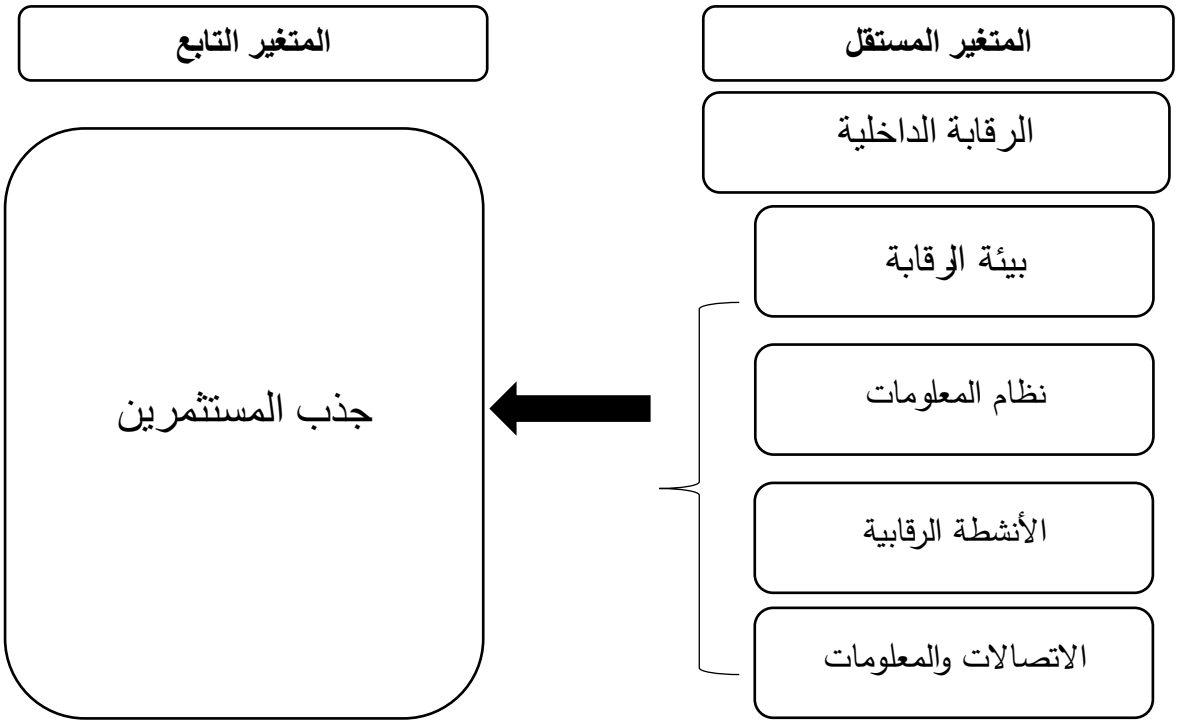
1- يوجد دور ذو دلالة معنوية لبيئة الرقابة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.
2- يوجد دور ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.
3- يوجد دور ذو دلالة معنوية للأنشطة الرقابية كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.
4- يوجد دور ذو دلالة معنوية للاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

سابعاً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الرقابة الداخلية ممثلة بـ (بيئة الرقابة، نظام المعلومات، الأنشطة الرقابية، الاتصالات والمتابعة)

المتغير التابع: جذب الاستثمار.

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

ثامناً: منهجية الدراسة

يعبر منهج الدراسة عن الخطوات التي تُتبع لتحقيق الهدف لذا اعتُمد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن فرضياتها حيث يعبر هذا المنهج عن الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، كما يقوم المنهج الوصفي التحليلي على مبادئ المقارنة والتفسير والتقييم، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وتحمل في مضمونها معنى قادراً على زيادة المعارف المتعلقة بموضوع الدراسة، وصولاً إلى النتائج والتوصيات المناسبة.

تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة

ضم مجتمع الدراسة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، البالغ عددها 28 شركة مدرجة، موزعة على ستة قطاعات (15 مصرف، 6 تأمين، 2 خدمات، 2 صناعة، 2 اتصالات، 1 زراعة)، وتم أخذ عينة عشوائية من العاملين في القسم المالي، بلغ حجمها (80) فرد.

عاشراً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: العاملين في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (2024–2025م)

الفصل الأول: ماهية الرقابة الداخلية

تعد الرقابة الداخلية أحد أهم مكونات العملية الإدارية التي تشمل: التخطيط، والتنظيم، والاتصالات، والتنسيق، واتخاذ القرارات، حيث تشكل من هذه العمليات سلسلة مترابطة ومتصلة، لتحقيق النجاح الذي يعتمد على ضرورة إيجاد توافق وترابط بين هذه العناصر، كما ينظر إليها على أنها العنصر الرئيسي الذي يقوم بمتابعة مدى النجاح في تحقيق الأهداف، ومتابعة الخطط التي وضعتها الإدارة العليا، والتأكد من سلامة الأساليب والإجراءات المتبعة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تأتي أهمية الرقابة الداخلية كونها أهم ركن من أركان الإدارة الحديثة، وتعد الذراع الرئيسي للنهوض بالمنظمات، لتتماشى مع التطوير والتحديث، تحقيقاً لمستويات عالية من الكفاية الإنتاجية[9].

أولاً: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

وضع معهد المدققين الداخليين (IIA) تعريف لنظام الرقابة الداخلية بأنه الخطة التنظيمية والسجلات والإجراءات التي تهدف إلى المحافظة على موجودات المنظمة وضمان كفاءة استعمالها والتأكد من سلامة ودقة السجلات المحاسبية بحيث تسمح بإعداد بيانات مالية يعتمد عليها ومحضرة طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها[10].

كما عرفت بأنها عملية يقوم بها مجلس إدارة المنظمة، والإدارة، وغيرهم من الموظفين، وقد صُممت لتحقيق التأكد المعقول فيما يتعلق بفاعلية العمليات وكفاءتها، وموثوقية التقارير المالية، والامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، ونلاحظ أن إطار عمل COSO قام بتوسيع نطاق عملها خارج إعداد التقارير المالية لتشمل جميع التقارير[11].

وقد عرف معيار التدقيق الدولي رقم 315 الرقابة الداخلية بأنها عملية مصممة ومتأثرة بالإدارة وبكل أولئك المعنيين بإدارة المنظمة والتي من خلالها يمكن الحصول على تأكيد معقول بأن الأهداف المتمثلة بتحقيق مصداقية البيانات وتحقيق كفاءة وفاعلية العمليات التشغيلية وتحقيق

---

[9] الرمحي، نضال محمود (2017) قياس مدى تطبيق إطار ((COSOللرقابة الداخلية من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد 2، الأردن، ص476.

[10] الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (2018) قياس فاعلية الأطر والمعايير الحديثة في تقويم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على شركات صناعة الحديد التجاري في مدينة جده المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، المملكة العربية السعودية، ص12.

[11] الرمحي، نضال محمود (2017) قياس مدى تطبيق إطار ((COSOللرقابة الداخلية من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد 2، الأردن، ص474.

الالتزام بالسياسات والقوانين والأنظمة قد تم تحقيقها. كما أنها نظام يتم وفق قواعد وأحكام لبيان الانحرافات تمهيداً لمعالجتها والقضاء عليها. وتعرف على إنها خطة وإجراءات يتم تصميمها بمعرفة أشخاص مؤهلين في المنشأة للالتزام بها واستعمالها في حماية موجوداتها وتحسين الكفاية التشغيلية لتحقيق الأهداف المخططة[12].

ثانياً: أهداف نظام الرقابة الداخلية

إن وجود نظام رقابة داخلية فعال في منظمات الأعمال ضروري ومهم جداً فهو يساعد في تحقيق أهدافها ورفع أدائها وربحيتها ويقلل من حدوث المفاجآت إلى أدنى حد ممكن. وعليه فإن كفاءة وفاعلية النظام الرقابي الموضوع سيؤدي كنتيجة حتمية إلى تحقيق أهداف رئيسية للمنظمة هي: الثقة المالية في التقارير المقدمة بفعالية وكفاية العمليات والالتزام بالقوانين والأنظمة. ومن أهداف نظام الرقابة الداخلية: التأكد من دقة البيانات المحاسبية للتخطيط واتخاذ القرارات، وتشجيع الالتزام بالسياسات والقرارات الإدارية ورفع مستوى الكفاية الإنتاجية. كما أن تحقيق هدف نظام الرقابة الداخلية يتم من خلال تطبيق مجموعة من الأهداف الفرعية منها: تنظيم المشروع لتوضيح السلطات والصلاحيات، تقييم مستويات التنفيذ في الأقسام المختلفة في المنظمة. وقد حدد الاتحاد الدولي للمحاسبين الهدف من الرقابة الداخلية أنها نظام مصمم ومنفذ ومحافظ عليه لتناول مخاطر العمل المحددة التي تمنع تحقيق أي من أهداف المنظمة التي تتعلق **برقابة العمليات** وهي مرتبطة بكفاءة وفعالية استخدام موارد المنظمة، **ورقابة التقارير** وهي مرتبطة بدرجة الثقة في إعداد بيانات مالية منشورة، **ورقابة الإذعان** وهي مرتبطة بامتثال المنشأة للقوانين والأنظمة المطبقة[13].

وفقاً لتقرير لجنة (COSO) فإن أهداف الرقابة الداخلية تتمثل في ثلاث أهداف رئيسية هي[14]:

أ- مصداقية التقارير المالية: تتمثل مسؤولية إدارة الشركة بإعداد التقارير والقوائم المالية للمستفيدين منها، والأطراف المتعاملة كالدائنين والمساهمين والمستثمرين، وعيه يتوجب على الإدارة تقديم

[12] الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (2018) قياس فاعلية الأطر والمعايير الحديثة في تقويم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على شركات صناعة الحديد التجاري في مدينة جده المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، المملكة العربية السعودية، ص12.

[13] الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (2018) قياس فاعلية الأطر والمعايير الحديثة في تقويم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على شركات صناعة الحديد التجاري في مدينة جده المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، المملكة العربية السعودية، ص12.

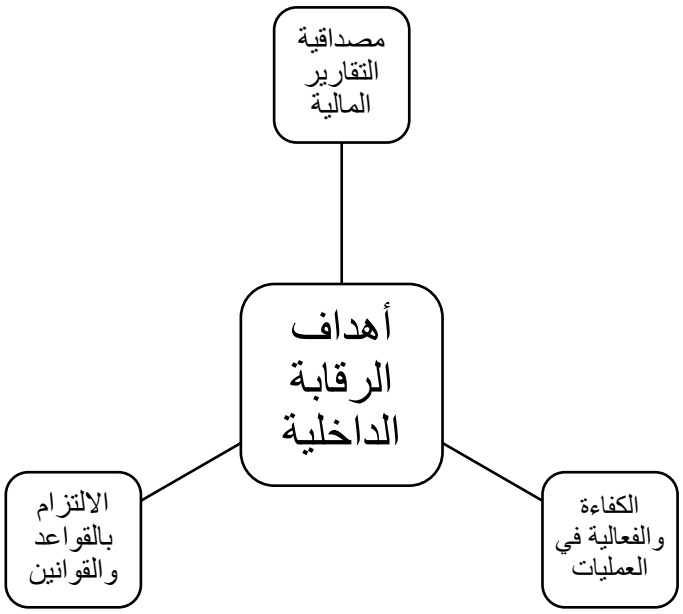
[14] أبو صافي، صابرين رشاد(2019)، مدى توافق نظام الرقابة في الشركات المساهمة الخاصة العاملة في قطاع غزة مع إطار COSO دراسة حالة: شركة السكسك، الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، غزة، فلسطين، ص39.

المعلومات الفعلية والتي تخلو من الغش والتلاعب، ويتحقق هذا من خلال توفير نظام فعال للرقابة الداخلية.

ب-الكفاءة والفعالية في العمليات: وتتحدد الكفاءة والفاعلية من خلال نوعية المعلومات المقدمة سواء كانت مالية أو غير مالية، والتي تتعلق بعمليات وأنشطة الشركة، فكلما كانت دقيقة وواضحة أدى ذلك إلى المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة بكفاءة وفاعلية بما يتلاءم مع طبيعة الأهداف المحددة من قبل الشركة.

ت-الالتزام بالقواعد والقوانين: تلزم المادة (404) من قانون Sarbanes-Oxley Act (SOX) جميع الشركات العامة بإصدار التقارير المتعلقة بكفاءة الرقابة الداخلية، كما وتعتبر الشركات العامة والخاصة والمنظمات غير الربحية ملزمة باتباع القوانين والأنظمة المحاسبية سواء كانت مباشرة مثل القوانين المتعلقة بضريبة الدخل، أو غير مباشرة مثل قانون حقوق المدنية.

الشكل رقم (2) أهداف الرقابة الداخلية



المصدر: إعداد الباحث

ثالثاً: نظام الرقابة الداخلية وفق إطار coso

يعتبر إطار COSO عام 1992م مرحلة تحول جذرية في تطوير هيكل الرقابة الداخلية، وقد تم تحديث هذا الإطار في عام 2013م، حيث أصبح موجه لإدارة مخاطر المنظمة، يتألف هذا الإطار من خمسة مكونات أصلية تمثل هيكل الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة، أنشطة الرقابة، تقدير المخاطر، المراقبة، المعلومات، الاتصالات) بالإضافة إلى وضع الأهداف، وتحديد الأحداث، والاستجابة للمخاطر[15].

تُعدّ أنظمة الرقابة الداخلية عنصرًا أساسيًا لضمان تحقيق أي منظمة لأهدافها بكفاءة وفعالية، مع الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها. ويُقدم إطار (COSO) الذي طورته لجنة دعم المنظمات (COSO) إطاراً عملياً شاملاً لتصميم وتنفيذ وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية، وتكمن أهمية ربط نظام الرقابة الداخلية بإطار COSO في العديد من الفوائد، تشمل ما يلي[16]:

1. تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية:

يوفر إطار COSO نهجاً منهجياً لتصميم نظام الرقابة الداخلية، مما يساعد على ضمان شموله وفعاليته في معالجة المخاطر وتحقيق الأهداف، ويُحدد الإطار مكونات رئيسية لنظام الرقابة الداخلية، تشمل بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، والأنشطة الرقابية، ونظم المعلومات والاتصالات، والمراقبة، كما يُقدم معايير محددة لكل مكون من مكونات نظام الرقابة الداخلية، مما يساعد على تقييم فعالية النظام بشكل منهجي.

2. تعزيز المساءلة والحوكمة: ويُؤكّد إطار COSO على أهمية دور مجلس الإدارة والإدارة العليا في الإشراف على نظام الرقابة الداخلية، كما يُحدد مسؤوليات محددة لأعضاء الإدارة العليا فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية، ويُساعد على ضمان اتباع ممارسات حوكمة رشيدة من خلال التركيز على الشفافية والمساءلة والنزاهة.

---

[15] أبو صافي، صابرين رشاد(2019)، مدى توافق نظام الرقابة في الشركات المساهمة الخاصة العاملة في قطاع غزة مع إطار COSO دراسة حالة: شركة السكسك، الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، غزة، فلسطين، ص34.

[16] السامرائي، محمد حامد مجيد (2016) أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة تحليلية على شركات صناعة الادوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص23.

3. تحسين عملية اتخاذ القرار: يُساعد تقييم المخاطر وهو أحد مكونات إطار COSO الرئيسية على تحديد المخاطر التي تواجهها المنظمة وفهمها بشكل أفضل، ويُمكن استخدام معلومات المخاطر التي تم جمعها من خلال عملية تقييم المخاطر لاتخاذ قرارات إدارية أكثر استنارة، ويُساعد على ضمان اتخاذ الإدارة العليا قرارات مستنيرة من خلال توفير معلومات حول المخاطر المحتملة وتأثيرها على المنظمة.

4. تعزيز الامتثال للقوانين والأنظمة: يُساعد إطار COSO على ضمان امتثال المنظمة للقوانين والأنظمة المعمول بها، ويُحدد ممارسات الرقابة الداخلية التي يمكن أن تساعد على منع الاحتيال وسوء التصرف، ويُمكن استخدامه كدليل عند إجراء مراجعات الامتثال.

5. تحسين كفاءة العمليات: تُساعد أنشطة الرقابة على ضمان كفاءة وفعالية العمليات، ويُمكن استخدام أنشطة الرقابة لتحديد وتحسين نقاط الضعف في العمليات، ويُساعد إطار COSO على ضمان استخدام موارد المنظمة بكفاءة.

6. تعزيز الثقة لدى أصحاب المصلحة: يُساعد وجود نظام رقابة داخلية فعال مبني على إطار COSO على تعزيز الثقة لدى أصحاب المصلحة، مثل المستثمرين والدائنين والعملاء. ويُظهر ربط نظام الرقابة الداخلية بإطار COSO التزام المنظمة بالحوكمة الرشيدة وإدارة المخاطر بشكل فعال. ويُمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين التصنيف الائتماني للمنظمة وجذب المزيد من الاستثمارات.

رابعاً: عناصر ومكونات الرقابة الداخلية وفق إطار COSO:

تعتبر مكونات الرقابة الداخلية من الأسس التي يتم بها قياس كفاءة وفاعلية نظام الرقابة الداخلية. في عام 1992م أصدرت لجنة رعاية الشركات تقريراً بعنوان (الإطار المتكامل للرقابة الداخلية) وقد حددت اللجنة مكونات نظام الرقابة الداخلية بخمس مكونات هي:

أ- بيئة الرقابة

هي التصرفات والسياسات والإجراءات التي تعكس الاتجاه العام للإدارة العليا والمديرين والملاك لأية وحدة بخصوص الرقابة وأهميتها. وتتضمن الرقابة عدة مكونات فرعية تتمثل بالاستقامة والقيم

الأخلاقية، والالتزام بالمقدرة الفنية والجدارة، ووجود لجنة للمراجعة، وفلسفة الإدارة ونمطها التشغيلي، والهيكل التنظيمي، وتحديد المسؤولية والصلاحية، وسياسات وإجراءات إدارة الموارد البشرية[17].

ب-أنشطة الرقابة

تمثل مجموعة من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى ضبط عمليات المنظمة ومراقبتها بطريقة تلقائية[18]. وتتمثل هذه الأنشطة بالسياسات والإجراءات التي لم تتضمنها العناصر السابقة مثل إجراءات الفصل الملائم بين الواجبات، والتصريح الملائم للعمليات المالية والأنشطة، والمستندات والسجلات الملائمة، والرقابة الفعلية (المادية على الأصول والدفاتر)، والتقييم المستقل للأداء، يتم تنفيذ أنشطة الرقابة على جميع المستويات في المنشأة وفي مراحل مختلفة داخل العمليات والبيئة التكنولوجية ويمكن أن تكون وقائية أو استكشافية ويمكن أن تشمل أنشطة يدوية أو آلية وعلى إدارة المنشأة أن تعمل على اختيار وتطوير بدائل لأنشطة المراقبة[19].

حيث تتعلق أنشطة الرقابة بالتقييم المستمر أو المنفصل أو مزيج منهما لتحقيق جودة أداء الرقابة الداخلية وتقم إدارة المنشأة بتحديد مدى تنفيذ الرقابة في ضوء البرنامج المصمم لها[20]. وهي العملية التي تقوم جودة أداء الرقابة الداخلية على مر الزمن، وهو عنصر أساسي في النجاح على المدى الطويل لنظام الرقابة الداخلية. يستعان بعمليات التقويم، للتأكد من أن مكونات الرقابة الداخلية الخمسة مطبقة بالشكل المناسب[21]، تتعلق المراقبة بأنشطة متابعة جودة أداء نظام الرقابة الداخلية

---

[17] عز الدين، عمر زهير عز الدين (2015) أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص26.

[18] بوطورة، فضيلة، ونوفل، سمايلي (2017) أثر نظام الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر الائتمانية دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية ولاية تبسة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد3، الجزائر، ص347.

[19] الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (2018) قياس فاعلية الأطر والمعايير الحديثة في تقويم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على شركات صناعة الحديد التجاري في مدينة جده المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، المملكة العربية السعودية، ص13.

[20] الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (2018) قياس فاعلية الأطر والمعايير الحديثة في تقويم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على شركات صناعة الحديد التجاري في مدينة جده المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر-غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، المملكة العربية السعودية، ص13.

[21] الرمحي، نضال محمود (2017) قياس مدى تطبيق إطار ((COSOللرقابة الداخلية من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد 2، الأردن، ص476.

بالرقابة المستمرة للأنشطة والتقييمات الدورية المنفصلة[22]. وهي الأنشطة المتعلقة بالمتبعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف عناصر أو مكونات نظام الرقابة الداخلية للتحقق من فاعليتها وكفايتها[23].

ت-نظام المعلومات

نظام المعلومات هو أحد أهم العناصر التي تشكل نظام الرقابة الداخلية في أي مؤسسة، يهدف هذا النظام إلى جمع، وتخزين، ومعالجة، وتوزيع المعلومات بشكل دقيق وموثوق به لدعم عملية اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف المؤسسية، يساهم نظام المعلومات في ضمان دقة المعلومات المالية والتشغيلية، مما يقلل من احتمالية الأخطاء والاحتيال، من خلال أتمتة العديد من العمليات، يزيد نظام المعلومات من كفاءة العمليات ويقلل من الوقت والجهد اللازمين لإنجاز المهام، كما يوفر نظام المعلومات أدوات تحليلية تساعد في مراقبة الأداء وتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة، ويساعد في ضمان الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، كما يوفر المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة مبنية على بيانات دقيقة.

ث-الاتصالات والمعلومات

إن النظام المحاسبي هو مجموعة متناسقة ومتكاملة من الوسائل والإجراءات والأساليب مصممة لغرض معالجة الأحداث والوقائع الاقتصادية التي تؤثر على نتيجة نشاط المنظمة ومركزها المالي بطريقة ملائمة لطبيعة عملها وبشكل اقتصادي يساهم في حماية موجوداتها ووفقاً للقواعد والمعايير المحاسبية وتقديم المعلومات والتقارير المطلوبة إلى الجهات المستفيدة في الوقت المناسب. وفتح التطور الحديث في تكنولوجيا المعلومات وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بشكل خاص المجال أمام إمكانيات جديدة لتوصيل ونقل المعلومات بكفاءة وسرعة محلياً ودولياً وبالشكل الذي يعزز أهمية المعلومات وإعطائها ميزة الوصول السريع[24].

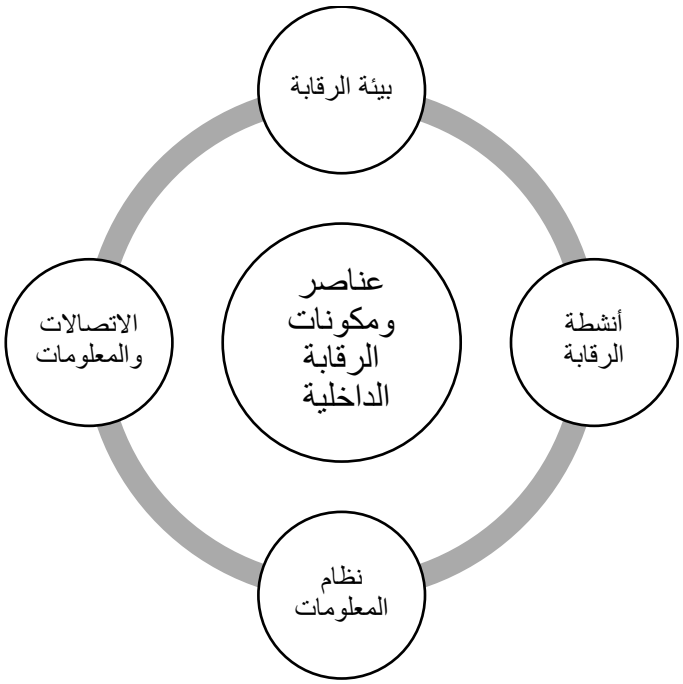
---

[22] بوطورة، فضيلة، ونوفل، سمايلي (2017) أثر نظام الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر الائتمانية دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية ولاية تبسة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد3، الجزائر، ص347.

[23] القضاة، ليث أكرم (2017) أثر الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة ((COSOعلى تحليل مخاطر الائتمان وفق منهج C'S5 في البنوك التجارية الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 13، العدد 4، الأردن، ص501.

[24] عز الدين، عمر زهير عز الدين (2015) أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، ص27.

الشكل رقم (3) عناصر ومكونات الرقابة الداخلية وفق إطار **COSO**



المصدر: إعداد الباحث

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للاستثمار وجذب المستثمرين

في عالم الأعمال المتسارع، يعتبر جذب الاستثمارات أحد أهم العوامل التي تساهم في نمو الشركات وتوسعها. فالمستثمرون هم شركاء أساسيون يساهمون برأس المال والمعرفة والشبكات اللازمة لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس، إذ يوفر الاستثمار الأموال اللازمة لتوسيع الأعمال، تطوير المنتجات، وزيادة الإنتاجية، ويقدم المستثمرون خبرتهم ومعرفتهم في المجال، مما يساعد الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية أفضل، كما تفتح الاستثمارات أبواباً جديدة من خلال شبكات المستثمرين الواسعة، مما يساعد الشركات على الوصول إلى أسواق جديدة وعملاء محتملين، ويجذب الاستثمار اهتمام وسائل الإعلام والجمهور، مما يعزز مكانة الشركة ويزيد من وعي العملاء بالعلامة التجارية.

أولاً: مفهوم الاستثمار

يعرف الاستثمار بأنه التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من اشباع استهلاك حالي وذلك بقصد الحصول على منفعة مستقبلية أكبر يمكن تحقيقها من اشباع استهلاك مستقبلي[25].

كما عرف الاستثمار أنه عملية تحويل الأموال إلى أصول بهدف تحقيق عائد مادي في المستقبل. هذا العائد يمكن أن يكون على شكل أرباح، أو زيادة في قيمة الأصل، أو توزيعات نقدية.

يعد الاستثمار عمل هدفه زيادة رأس المال للمستثمر أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته، فوظيفة الاستثمار هي تشغيل الأصول بهدف زيادتها، وهنا يكثر الإتجاه إلى تكوين شركات المساهمة التي تتولى إدارة هذه الرياضات والاشراف عليها بهدف تحقيق أفضل مستويات الربحية والتي بدورها تحقق العائد المناسب على الاستثمار والذي يمكن استغلاله في إعادة تمويل كافة الأنشطة الرياضية والوصول بها إلى مستوى العالمية[26].

ويعرف الاستثمار بأنه التخلي عن اموال يمتلكها الفرد في لحظة زمنية معينة ولفترة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيم الحالية للأموال المستثمرة، وكذلك

[25] احمد، رشا احمد حسن (2022)، تقيم فاعلية سياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، مصر، ص18

[26] متولي، أحمد السيد محمود، والسعدني، السعدني خليل عبد الغني، ومحمود، عبد الحميد صالح أحمد، ومحمد أمين، محمود محمد رشاد (2022)، آليات جذب المستثمرين لتسويق واستثمار المنشآت الرياضية التابعة لإدارات النشاط الرياضي بالجامعات المصرية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 97، مصر، ص2.

عن النقص المتوقع في قوتها الشرائية بفعل عامل التضخم بالإضافة إلى توفير عائد معقول يتناسب مع عنصر المخاطرة المتمثلة باحتمال عدم تحقيق هذه التدفقات[27].

ثانياً: أهمية الاستثمار:

يعد الاستثمار عملية اقتصادية حيوية تساهم في دفع عجلة التنمية وتحقيق النمو المستدام. عندما تستثمر الأموال في مشاريع جديدة أو في تطوير مشاريع قائمة، فإن ذلك يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الإنتاج، وتحسين مستوى المعيشة[28].

فالاستثمار هو محرك أساسي للنمو الاقتصادي. عندما تستثمر الشركات والأفراد أموالهم، فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الإنتاج، وزيادة الدخل القومي، وبالتالي رفع مستوى المعيشة، كما أن الاستثمارات الجديدة تؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، مما يساهم في تقليل البطالة وزيادة الدخل للأسر، ويشجع الاستثمار على الابتكار والتطوير التكنولوجي، مما يؤدي إلى ظهور منتجات وخدمات جديدة وتحسين الكفاءة الإنتاجية، ويتم توجيه جزء كبير من الاستثمارات إلى تطوير البنية التحتية، مثل الطرق والجسور والموانئ، مما يساهم في تحسين حركة التجارة والنقل وتسهيل الحياة اليومية للمواطنين، كما أن الاستثمارات المحلية تجذب الاستثمارات الأجنبية، مما يزيد من تدفق رؤوس الأموال إلى الاقتصاد ويساهم في تنويع مصادر الدخل. وتتمثل أهمية الاستثمار فيما يلي[29]:

1- زيادة الإنتاج والإنتاجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وارتفاع متوسط نصيب الفرد منه وبالتالي تحسين مستوى معيشة المواطنين.
2- توفير الخدمات للمواطنين والمستثمرين.
3- توفير فرص عمل وتقليل نسبة البطالة.
4- زيادة معدلات التكوين الرأسمالي للدولة.
5- توفير التخصصات المختلفة من الفنيين والاداريين والعمالة الماهرة.
6- إنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات المواطنين وتصدير الفائض منها للخارج مما يوفر العملات الاجنبية اللازمة لشراء الآلات والمعدات وزيادة التكوين الرأسمالي.

---

[27] احمد، رشا احمد حسن (2022)، تقيم فاعلية سياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، مصر، ص19

[28] Rashid, R. N., Kareem, H. B., Ali, M. H., & Hasan, M. F. (2021). The role of internal control techniques in sustainable development to improve financial performance. *Studies of Applied Economics*, *39*(11)., p 14

[29] احمد، رشا احمد حسن (2022)، تقيم فاعلية سياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، مصر، ص10.

ثالثاً: مجالات الاستثمار:

تتنوع مجالات الاستثمار يوفر للمستثمرين فرصاً واسعة لتحقيق أهدافهم المالية. يمكن تصنيف هذه المجالات إلى عدة فئات رئيسية:[30]

1. الأسواق المالية

الأسهم: تمثل ملكية جزء من شركة. شراء الأسهم يعني أنك تصبح شريكاً في الشركة، وتحقق أرباحاً من خلال توزيعات الأرباح أو بيع الأسهم بسعر أعلى.

السندات: هي عبارة عن قروض تقدمها للشركات أو الحكومات، وتحصل مقابلها على فوائد دورية. السندات تعتبر استثماراً أقل مخاطرة من الأسهم.

الصناديق الاستثمارية: تجمع أموالاً من العديد من المستثمرين وتستثمرها في مجموعة متنوعة من الأصول، مما يوفر للمستثمرين فرصة التنوع وتقليل المخاطر.

2. العقارات

العقارات السكنية: شراء أو تأجير العقارات السكنية يمكن أن يوفر دخلاً شهرياً ثابتاً أو زيادة في قيمة العقار على المدى الطويل.

العقارات التجارية: الاستثمار في العقارات التجارية، مثل المكاتب والمراكز التجارية، يمكن أن يوفر عوائد مرتفعة ولكن يتطلب رأس مال أكبر.

العقارات الصناعية: الاستثمار في العقارات الصناعية، مثل المستودعات والمصانع، يمكن أن يكون جذاباً في ظل النمو الاقتصادي.

3. السلع

الذهب: يعتبر الذهب ملاذاً آمناً في أوقات التقلبات الاقتصادية، ويمكن الاستثمار فيه بشكل مباشر أو من خلال صناديق الاستثمار المتداولة.

النفط: الاستثمار في النفط يمكن أن يكون مربحاً ولكن يتأثر بشكل كبير بعوامل العرض والطلب والجيوسياسية.

[30] Zhang, H., & Dong, S. (2023). Digital transformation and firms' total factor productivity: The role of internal control quality. *Finance Research Letters*, *57*, 104231.p 16

السلع الزراعية: يمكن الاستثمار في السلع الزراعية، مثل القمح والذرة، من خلال العقود الآجلة أو الصناديق الاستثمارية.

4. الاستثمارات البديلة

الشركات الناشئة: الاستثمار في الشركات الناشئة يمكن أن يوفر عوائد مرتفعة ولكن يحمل مخاطر عالية.

الفن: يمكن الاستثمار في الأعمال الفنية، مثل اللوحات والمنحوتات، والتي قد تزيد قيمتها بمرور الوقت. [31]

5. الاستثمار في الذات

التعليم: الاستثمار في التعليم يمكن أن يزيد من فرص الحصول على وظائف ذات رواتب أعلى[32].

الصحة: الاستثمار في الصحة من خلال ممارسة الرياضة وتناول الغذاء الصحي يمكن أن يزيد من الإنتاجية ويقلل من التكاليف الطبية على المدى الطويل.

رابعاً: مبادئ الاستثمار

المبادئ التي تحكم الاستثمار[33]:

1- المساواة في الفرص الاستثمارية ومراعاة تكافؤ الفرص بغض النظر عن حجم المشروع ومكانه ودون تمييز بسبب الجنس.
2- دعم الدولة للشركات الناشئة وزيادة الاعمال والمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لتمكين الشباب وصغار المستثمرين.
3- مراعاة جميع النواحي ذات البعد الاجتماعي وحماية البيئة والصحة العامة.
4- حرية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية وحماية المستهلك.

[31] احمد، رشا احمد حسن (2022)، تقيم فاعلية سياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، مصر، ص10.

[32] Rashid, R. N., Kareem, H. B., Ali, M. H., & Hasan, M. F. (2021). The role of internal control techniques in sustainable development to improve financial performance. *Studies of Applied Economics*, *39*(11)., p 12

[33] احمد، رشا احمد حسن (2022)، تقيم فاعلية سياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، مصر، ص9.

5- اتباع مبادئ الحوكمة والشفافية والادارة الرشيدة وعدم تضارب المصالح، حيث تُعد الحوكمة أحد المبادئ الأساسية في عالم الاستثمار، وهي تلعب دورًا حاسمًا في بناء الثقة وتحقيق النجاح طويل الأمد للشركات والمستثمرين على حد سواء. يمكن تعريف الحوكمة بشكل مبسط بأنها مجموعة من القواعد، السياسات، الأطر، والعمليات التي تستخدمها الشركة لتحقيق أهدافها، وتحدد مسؤوليات أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل مجلس الإدارة والإدارة العليا.

6- العمل على استقرار السياسات الاستثمارية وثباتها.

7- سرعة انجاز المعاملات للمستثمرين والتيسير عليهم بما يحقق مصالحهم المشروعة.

8- حق الدولة في الحفاظ على الأمن القومي والمصلحة العامة.

خامساً: دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين

الرقابة الداخلية هي مجموعة من الإجراءات والأنظمة التي تهدف إلى ضمان سلامة الأصول وحماية الأصول، وتحقيق الأهداف التشغيلية، وضمان دقة السجلات المالية، والامتثال للقوانين واللوائح. قد يبدو هذا الأمر تقنياً، ولكن له تأثير مباشر على جاذبية أي دولة أو شركة للمستثمرين[34].

تهتم الشركات بالبيئة الرقابية، إذ ان بيئة رقابية مستقرة وشفافة تخلق مناخاً من الثقة للمستثمرين، مما يشجعهم على الاستثمار على المدى الطويل، كما أن وجود قوانين واضحة ولوائح تنظيمية فعالة تساعد في تقليل المخاطر القانونية والتشغيلية التي قد تواجه الشركات، كما تعزز بيئة رقابية قوية مبادئ الحوكمة الرشيدة، مما يضمن إدارة الشركات بشكل شفاف ومساءلة، كما أن وجود بيئة رقابية متوافقة مع المعايير الدولية تسهل على الشركات الوصول إلى الأسواق العالمية.

البيئة الرقابية تلعب دوراً حاسماً في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. من خلال بناء بيئة رقابية مستقرة وشفافة وفعالة، يمكن للدول أن تجذب المزيد من الاستثمارات، مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

كما ان نظم المعلومات هي العمود الفقري لأي مؤسسة عصرية، فهي تشمل مجموعة من التقنيات والبرامج والأجهزة التي تعمل على جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات. في عالم الأعمال اليوم، تلعب نظم المعلومات دوراً حاسماً في جذب الاستثمارات، إذ توفر نظم المعلومات بيانات

[34] Rudhani, L. H., Ismajli, H., & Mustafa, A. (2023). The importance of the audited financial statement in attracting foreign investors in private sector in Kosovo. *Baltic Journal of Real Estate Economics and Construction Management*, *5*(1)

دقيقة وشاملة حول أداء الشركة، مما يمنح المستثمرين صورة واضحة عن وضعها المالي والتشغيلي، ويمكن لنظم المعلومات إنتاج تقارير مالية دقيقة وسريعة، مما يزيد من ثقة المستثمرين في الشركة.

كما تساعد نظم المعلومات على تحليل البيانات بشكل أعمق وأسرع، مما يتيح للمستثمرين اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة، ويمكن لنظم المعلومات المتقدمة بناء نماذج تحليلية لتوقع الأداء المستقبلي للشركة، مما يساعد المستثمرين على تقييم المخاطر والفرص، كما تساعد نظم المعلومات في أتمتة العديد من العمليات، مما يزيد من كفاءة الشركة ويقلل من التكاليف.

كما أن الرقابة والمتابعة هما عمليتان أساسيتان في أي مؤسسة، وخاصة تلك التي تسعى لجذب الاستثمارات. فالمستثمرون يبحثون عن مشاريع آمنة ومستدامة، وتوفر الرقابة والمتابعة ضمانات بأن الأموال المستثمرة ستُستخدم بكفاءة وفعالية. توفر الرقابة والمتابعة الشفافية في جميع عمليات المؤسسة، مما يزيد من ثقة المستثمرين، ومن خلال المتابعة الدورية، تثبت المؤسسة للمستثمرين أنها ملتزمة بتحقيق الأهداف التي حددتها، وتساعد الرقابة والمتابعة في الكشف المبكر عن أي مشاكل أو انحرافات عن الخطط، مما يتيح اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، ومن خلال تحليل البيانات والنتائج، يمكن تحديد نقاط الضعف وتحسين الأداء، كما توفر الرقابة والمتابعة معلومات دقيقة وواقعية تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل.

الرقابة الداخلية هي نظام من العمليات والضوابط التي تهدف إلى حماية أصول المنظمة، وضمان دقة المعلومات المالية، والالتزام بالقوانين واللوائح. قد يبدو للوهلة الأولى أن هذا الدور داخلي محض، إلا أن له تأثيراً مباشراً على جاذبية المنظمة للمستثمرين، تساهم الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين من خلال الآتي:

1- الثقة في المعلومات المالية:

إن وجود نظام رقابة داخلي قوي يضمن أن التقارير المالية التي تقدمها المنظمة تعكس الحقيقة بدقة، دون أي تحريف أو تضليل. هذا يمنح المستثمرين ثقة أكبر في قدرتهم على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة، كما يكشف نظام الرقابة الداخلية عن جميع العمليات المالية، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاحتيال أو سوء الإدارة.

2- الحد من المخاطر:

تساعد الرقابة الداخلية في تحديد المخاطر المحتملة التي تواجه المنظمة واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها. هذا يقلل من عدم اليقين لدى المستثمرين ويزيد من جاذبية الاستثمار، ويضمن النظام الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، مما يحمي المنظمة والمستثمرين من أي إجراءات قانونية محتملة.

3- تحسين الأداء:

تساهم الرقابة الداخلية في تحسين كفاءة العمليات، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح وتحسين الأداء المالي للمنظمة، وتشجع الرقابة الداخلية على تبني ممارسات مستدامة، مما يزيد من جاذبية المنظمة للمستثمرين المهتمين بالاستدامة البيئية والمجتمعية.

4- بناء سمعة قوية:

ترتبط سمعة المنظمة ارتباطاً وثيقاً بفعالية نظام الرقابة الداخلية. منظمة تتمتع بسمعة طيبة لجودتها وشفافيتها تجذب المزيد من المستثمرين.

الشكل رقم (4) دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين



المصدر: إعداد الباحث

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تناول الفصل تحديد أداة الدراسة وتصميمها، واختبار ثبات الاستبانة، وتحليل خصائص عينة الدراسة، ومن ثم عرض الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وصولاً إلى اختبار الفرضيات تمهيداً لعرض النتائج والتوصيات المناسبة.

أولاً: أداة الدراسة

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال تحليل استبانة تم توزيعها الكترونياً على العاملين لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (79) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار الخامس والعشرون وعند مستوى دلالة 0.05. تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية، وعرض الاحصاءات الوصفية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

ثانياً: تصميم الاستبانة

صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) محايد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، وذلك في قسمين أساسيين: القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الموقع الوظيفي وقد ضم القسم الثاني متغيرات الدراسة.

1- **المتغير المستقل:**

أ- بيئة الرقابة: بواقع (13) عبارة.

ب-نظام المعلومات: بواقع (12) عبارة.

ت-الأنشطة الرقابية: بواقع (12) عبارة.

ث-الاتصالات والمتابعة: بواقع (12) عبارة.

2- **المتغير التابع:** جذب المستثمرين: بواقع (12) عبارة.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها.

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	اختبار الثبات معامل ألفا كرونباخ	اختبار الصدق معامل ارتباط بيرسون
بيئة الرقابة	0.798	0.893
نظام المعلومات	0.841	0.917
الأنشطة الرقابية	0.812	0.901
الاتصالات والمتابعة	0.826	0.910
جذب المستثمرين	0.843	0.985

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (1) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.7 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي، كما ظهرت قيمة معامل الصدق بقيم أكبر من 0.05 وبالتالي فإن الاستبانة تتمتع بالصدق إلى جانب الثبات ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

رابعاً: اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

1- اختبار التداخل الخطي

تعتمد قوة النموذج الخطي أساساً على فرضية استقلال كل متغير من المتغيرات المستقلة؛ ونتيجةً ذلك تم استخدام اختبار التداخل الخطي لاختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي، الذي تم اقتراحه من قِبل العالم (marquardt,1970). وقد تم فحص التداخل الخطي من خلال مقياس (Variance Inflation Factor-VIF)، حيث يمكن التكهن بوجود التداخل الخطي عند زيادة قيمة مقياس معالم تضخم التباين (VIF) عن 10، فقد تم فحص التداخل الخطي من خلال احتساب معامل (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ومن ثم إيجاد

معامل (Variance Inflation Factor–VIF) حيث يعدُّ بمثابة قياس لتأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) اختبار التداخل الخطي لمتغيرات الدراسة

Coefficients[a]			
Collinearity Statistics		Model	
VIF	Tolerance		
1.359	0.736	بيئة الرقابة	X1
2.151	0.465	نظام المعلومات	X2
2.256	0.425	الأنشطة الرقابية	X3
2.945	0.573	الاتصالات والمتابعة	X4

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يتبين من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة (VIF) لم تتجاوز قيمة (10) للمتغيرات الخاضعة للدراسة لذلك فإنّ نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل الخطي، والارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية.

2- اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test)

يتم إجراء هذا الاختبار للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في النموذج، وذلك بإجراء اختبار (Durbin Watson) حيث تظهر المشكلة إذا كانت القيم المتجاورة للمتغيرات مترابطة مما يؤثر في صحة النموذج، حيث سيظهر أثر غير حقيقي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع بدرجة كبيرة جراء ذلك الارتباط، حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار ما بين (0– 4)، فإذا اقتربت قيمة (D.W) من الصفر يكون هناك ارتباط ذاتي موجب، والعكس إذا اقتربت قيمته من (4) فإنه يكون هناك ارتباط سالب قوي، وينعدم وجوده عند القيمة الوسطية للمعاملة وتم التأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات، وذلك بإجراء اختبار (Durbin Watson) وقد أظهرت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول رقم (3) نتائج اختبار Durbin Watson

Model Summary
Durbin–Watson
1.84

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (3) أن قيمة Durbin–Watson قد بلغت (1.84) وهي قيمة قريبة من القيمة الوسطية لمعاملة داربن (2) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي يؤثر في صحة النتائج.

خامساً: تحليل خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (4) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
إجازة جامعية	56	%70.9
ماجستير	20	%25.3
دكتوراه	3	%3.8
المجموع	79	%100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (4) إلى إن ما نسبته 70.9% من أفراد العينة من حملة الإجازة الجامعية ويليه ما نسبته 25.3% من أفراد العينة من حملة درجة الماجستير ويليه ما نسبته 3.8% من أفراد العينة من حملة درجة الدكتوراه.

الجدول رقم (5) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	5	%6.3
من 5 إلى 9 سنوات	3	%3.8
من 10 إلى 14 سنة	67	%84.8
15 سنة فأكثر	4	%5.1
المجموع	79	%100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (5) إن ما نسبته 84.8% من أفراد العينة من زوي الخبرة من 10 إلى 14 سنة ويليه ما نسبته 6.3% من أفراد العينة من زوي الخبرة أقل من 5 سنوات ويليه ما نسبته 5.1% من أفراد العينة من زوي الخبرة 15 سنة فأكثر ويليه ما نسبته 3.8% من أفراد العينة من زوي الخبرة من 5 إلى 9 سنوات مما يدل على الخبرة الجيدة لأفراد العينة.

الجدول رقم (6) توزع أفراد العينة وفقاً لمتغير الموقع الوظيفي

الموقع الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
مدير	1	%1.25
رئيس قسم	3	%3.8
موظف	75	%94.93
المجموع	79	%100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (6) إن ما نسبته 94.93% من أفراد العينة من الموظفين وما نسبته 3.8% من رؤساء الأقسام، و1.25% من المدراء.

سادساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (7) الأهمية النسبية للموافقات

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 الى 1.79	درجة موافقة منخفضة جدا
من 1.8 الى 2.59	درجة الموافقة منخفضة
من 2.6 الى 3.39	درجة الموافقة متوسطة
من 3.4 الى 4.19	درجة الموافقة مرتفعة
من 4.2 الى 5	درجة الموافقة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحث

1- نتائج قياس بيئة الرقابة:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيئة الرقابة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8) نتائج قياس بيئة الرقابة

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هناك التزامًا قويًا بالقيم الأخلاقية في الشركة	25	45	5	4	0	4.1519	0.75258	موافقة مرتفعة
يتم تشجيع الموظفين على الإبلاغ عن أي مخالفات	26	42	7	4	0	4.1392	0.78011	موافقة مرتفعة
تولي إدارة الشركة اهتمامًا كافيًا بمسألة الرقابة الداخلية	29	47	3	0	0	4.3291	0.54823	موافقة مرتفعة جداً
هناك ثقافة داخل الشركة تشجع على الإبلاغ عن المخالفات دون خوف من الانتقام	21	56	2	0	0	4.2405	0.48609	موافقة مرتفعة جداً
تسهم قيم الشركة وأخلاقيات العمل في بناء الثقة بين الموظفين والمساهمين	32	35	6	6	0	4.1772	0.87354	موافقة مرتفعة
يتم تقييم أداء المديرين بناءً على مدى التزامهم بمعايير الرقابة الداخلية	26	47	5	1	0	4.2405	0.62461	موافقة مرتفعة جداً
هناك دعم كافٍ من الإدارة العليا لجهود الرقابة الداخلية	25	48	4	2	0	4.2152	0.65380	موافقة مرتفعة جداً
يتم توفير التدريب اللازم للموظفين حول أهمية الرقابة الداخلية	20	50	4	5	0	4.0759	0.74717	موافقة مرتفعة

هناك بيئة عمل تسمح للموظفين بالتعبير عن آرائهم ومخاوفهم بحرية	39	39	0	1	0	4.4684	0.57368	موافقة مرتفعة جداً
يتم مكافأة الموظفين الذين يساهمون في تحسين نظام الرقابة الداخلية	26	42	5	6	0	4.1139	0.83186	موافقة مرتفعة
هناك وعي كافٍ بأهمية الرقابة الداخلية بين جميع المستويات الإدارية	37	37	4	1	0	4.3924	0.64882	موافقة مرتفعة جداً
يتم التواصل بشكل فعال مع الموظفين حول أهمية الالتزام بالقوانين واللوائح	43	35	0	1	0	4.5190	0.57425	موافقة مرتفعة جداً
هناك بيئة عمل إيجابية تساهم في تعزيز الالتزام بالرقابة الداخلية	32	43	3	1	0	4.3418	0.61781	موافقة مرتفعة جداً
بيئة الرقابة	79					4.2619	0.45915	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يوضح الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.26 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.45 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي تتوفر البيئة الرقابية الفعالة كأحد عناصر الرقابة الداخلية لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

2- نتائج قياس نظام المعلومات:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنظام المعلومات وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (9) نتائج قياس نظام المعلومات

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
يتم تحديث نظام المعلومات بشكل منتظم	28	35	11	5	0	4.0886	0.86513	موافقة مرتفعة
يوفر نظام المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات	32	42	1	4	0	4.2911	0.73645	موافقة مرتفعة جداً
نظام المعلومات المالي دقيق وكامل ويعتمد عليه في اتخاذ القرارات	20	50	4	5	0	4.0759	0.74717	موافقة مرتفعة
يتم تحديث النظام بانتظام ليشمل التغيرات في المعايير المحاسبية واللوائح	16	48	10	5	0	3.9494	0.76626	موافقة مرتفعة
يتم تأمين النظام بشكل جيد لمنع الوصول غير المصرح به للبيانات	27	43	3	6	0	4.1519	0.81789	موافقة مرتفعة
يتم تدريب الموظفين على استخدام النظام بشكل فعال	22	44	8	5	0	4.0506	0.79902	موافقة مرتفعة
يوفر النظام التقارير المالية اللازمة لإدارة المخاطر	25	44	3	7	0	4.1013	0.84117	موافقة مرتفعة
يتم استخدام تقنيات التحليل المتقدمة لتحليل البيانات المالية	22	37	18	2	0	4.0000	0.78446	موافقة مرتفعة
يتم مشاركة المعلومات المالية مع جميع الأطراف المعنية بطريقة شفافة	27	45	2	5	0	4.1899	0.76921	موافقة مرتفعة

يوفر النظام معلومات كافية حول أداء الشركة للمستثمرين	18	49	8	4	0	4.0253	0.73336	موافقة مرتفعة
يتم استخدام النظام لتتبع الأداء المالي للمشاريع المختلفة	27	45	7	0	0	4.2532	0.60908	موافقة مرتفعة جداً
يتم إجراء مراجعات دورية لنظام المعلومات للتأكد من كفاءته	32	43	4	0	0	4.3544	0.57819	موافقة مرتفعة جداً
نظام المعلومات	79					4.1276	0.56058	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور قد بلغ 4.12 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.56 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقون في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي يتوفر نظام المعلومات الفعال كأحد عناصر الرقابة الداخلية لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

3- نتائج قياس الأنشطة الرقابية:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأنشطة الرقابية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10) نتائج قياس الأنشطة الرقابية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
يتم متابعة أداء الموظفين بشكل دوري	23	50	3	3	0	4.1772	0.67481	موافقة مرتفعة
يتم التحقيق في جميع الشكاوى والمخالفات المبلغ عنها	27	34	14	4	0	4.0633	0.85247	موافقة مرتفعة
يتم إجراء مراجعات داخلية منتظمة لجميع العمليات والأنشطة	15	35	15	14	0	3.6456	0.98759	موافقة مرتفعة
يتم تغطية جميع المخاطر الهامة في برنامج المراجعة الداخلية	21	53	2	3	0	4.1646	0.64907	موافقة مرتفعة
يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة عند الكشف عن أي مخالفات	33	39	7	0	0	4.3291	0.63491	موافقة مرتفعة جداً
يتم متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية بشكل فعال	22	47	10	0	0	4.1519	0.62200	موافقة مرتفعة
يتم تقييم فعالية برنامج المراجعة الداخلية بشكل دوري	31	47	1	0	0	4.380	0.5140	موافقة مرتفعة جداً
يتم مشاركة نتائج المراجعات الداخلية مع الإدارة العليا	31	44	2	2	0	4.3165	0.65132	موافقة مرتفعة جداً
يتم إجراء تحقيقات مستقلة في جميع الشكاوى والمخالفات المبلغ عنها	45	28	6	0	0	4.494	0.6380	موافقة مرتفعة جداً
يتم توثيق جميع نتائج المراجعات والتحقيقات	42	37	0	0	0	4.5316	0.50219	موافقة مرتفعة جداً
يتم تدريب المراجعين الداخليين بشكل مستمر	33	44	0	2	0	4.3671	0.62383	موافقة مرتفعة جدا

يتم استخدام أدوات تقنية متقدمة في عمليات المراجعة	27	48	2	2	0	4.2658	0.63466	موافقة مرتفعة جداً
الأنشطة الرقابية	79					4.2405	0.42763	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.24 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.42 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى منهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي تتوفر الأنشطة الرقابية الفعالة كأحد عناصر الرقابة الداخلية لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

4- نتائج قياس الاتصالات والمتابعة:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاتصالات والمتابعة وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (11) نتائج قياس الاتصالات والمتابعة

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
يتم تبادل المعلومات بشكل فعال بين مختلف الإدارات	41	32	6	0	0	4.4430	0.63543	موافقة مرتفعة جداً
يتم متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية بشكل جيد	39	40	0	0	0	4.4937	0.50315	موافقة مرتفعة جداً
يتم التواصل بشكل فعال بين الإدارة العليا والموظفين حول أهمية الرقابة الداخلية	30	47	0	2	0	4.3291	0.61439	موافقة مرتفعة جداً
يتم تشجيع الموظفين على تقديم اقتراحات لتحسين نظام الرقابة الداخلية	47	26	6	0	0	4.5190	0.63772	موافقة مرتفعة جداً
يتم عقد اجتماعات دورية لمناقشة قضايا الرقابة الداخلية	44	35	0	0	0	4.5570	0.49992	موافقة مرتفعة جداً
يتم توثيق قرارات الاجتماعات وتوزيعها على المعنيين	34	43	0	2	0	4.3797	0.62642	موافقة مرتفعة جدا
يتم متابعة تنفيذ القرارات المتخذة	28	47	2	2	0	4.2785	0.63924	موافقة مرتفعة جداً
يتم توفير قنوات اتصال واضحة للإبلاغ عن المخالفات	45	28	6	0	0	4.4937	0.63797	موافقة مرتفعة جداً
يتم حماية المبلغين عن المخالفات من أي انتقام	37	42	0	0	0	4.4684	0.50219	موافقة مرتفعة جداً

يتم توفير تغذية راجعة للموظفين حول أدائهم في مجال الرقابة الداخلية	39	40	0	0	0	4.4937	0.50315	موافقة مرتفعة جداً
يتم استخدام أدوات الاتصال الحديثة لتسهيل التواصل حول قضايا الرقابة الداخلية	15	62	1	1	0	4.1519	0.48274	موافقة مرتفعة
يتم تقييم فعالية نظام الاتصال بشكل دوري	35	40	4	0	0	4.3924	0.58655	موافقة مرتفعة جداً
الاتصالات والمتابعة	79					4.4251	0.43375	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 3.42 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.43 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى منهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي يتوفر نظام فعال للاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية لدى الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

5- نتائج قياس جذب المستثمرين:

تم حساب قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجذب المستثمرين وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (12) نتائج قياس جذب المستثمرين

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
لدى الشركة القدرة على تحقيق عوائد مجزية للمستثمرين على المدى الطويل	31	48	0	0	0	4.3924	0.49141	موافقة مرتفعة جداً
تتمتع الشركة بسمعة جيدة لدى المستثمرين	23	54	0	2	0	4.2405	0.58211	موافقة مرتفعة جداً
يثق المستثمرون في المعلومات المالية التي تقدمها الشركة	28	48	1	2	0	4.2911	0.62331	موافقة مرتفعة جداً
الشركة ملتزمة بالشفافية والمساءلة	28	51	0	0	0	4.3544	0.48140	موافقة مرتفعة جداً
لدى الشركة خطط نمو واضحة	23	54	0	2	0	4.2405	0.58211	موافقة مرتفعة جداً
لدى الشركة نظام رقابة داخلية فعال يقلل من المخاطر	30	43	6	0	0	4.3038	0.60668	موافقة مرتفعة جدا
يسهم نظام الرقابة الداخلية يساهم في حماية أصول الشركة من الخسائر	29	50	0	0	0	4.3671	0.48509	موافقة مرتفعة جداً
يتم إجراء مراجعات داخلية منتظمة لجميع العمليات والأنشطة	24	53	0	2	0	4.2532	0.58766	موافقة مرتفعة جداً
الإدارة العليا في الشركة ملتزمة بتطبيق معايير الرقابة الداخلية في جميع المستويات	22	53	2	2	0	4.2025	0.60722	موافقة مرتفعة جداً

يوفر نظام الرقابة الداخلية يوفر بيئة عمل آمنة ومستقرة	21	55	3	0	0	4.2278	0.50509	موافقة مرتفعة جداً
الشركة شفافة في تقديم المعلومات المالية للمستثمرين	28	51	0	0	0	4.3544	0.48140	موافقة مرتفعة جدا
يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة وحاسمة عند الكشف عن أي مخالفات	28	51	0	0	0	4.3544	0.48140	موافقة مرتفعة جداً
جذب المستثمرين	79					4.2985	0.36437	موافقة مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يشير الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي لكامل المحور بلغ 4.29 بموافقة مرتفعة جداً وبانحراف معياري 0.36 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز المتوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى منهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي تؤدي الرقابة الداخلية دوراً في جذب المستثمرين للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة

سابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد دور ذو دلالة معنوية للرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين الرقابة الداخلية كمتغير مستقل وجذب المستثمرين كمتغير تابع.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين الرقابة الداخلية وجذب المستثمرين

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.17154	0.778	0.790	0.889[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـــح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تســـاوي (0.889)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي جداً بين الرقابة الداخلية وجذب المســـتثمرين وأن معامل التحديد هو (0.778)، أي إن الرقابة الداخلية تفسر (77.8%)، من التغيرات الحاصلة في جذب المستثمرين.

الجدول رقم (14) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	69.485	2.045	4	8.178	Regression	1
		0.029	74	2.177	Residual	
			78	10.356	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصـائية للقوة التفسـيرية للنموذج عن طريق إحصـائية F، وهي (69.485)، ومعنوية الدلالة الحسـابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (15) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	3.727		0.215	0.802	(Constant)	
0.864	0.172	0.019	0.089	0.015	بيئة الرقابة	1
0.754	0.315	0.031	0.064	0.020	نظام المعلومات	2
0.009	2.688	0.291	0.092	0.248	الأنشطة الرقابية	3
0.000	8.530	0.653	0.064	0.549	الاتصالات والمتابعة	4

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (الأنشطة الرقابية والاتصالات والمتابعة) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

وبالتالي يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية للرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية. وإن كل من الأنشطة الرقابية والاتصالات والمتابعة هي المتغيرات الأكثر تأثيراً في جذب المستثمرين.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

يوجد دور ذو دلالة معنوية لبيئة الرقابة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين بيئة الرقابة كمتغير مستقل وجذب المستثمرين كمتغير تابع.

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين بيئة الرقابة وجذب المستثمرين

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.27475	0.431	0.439	0.662[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـــح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تســـاوي (0.662)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين بيئة الرقابة وجذب المســـتثمرين وأن معامل التحديد هو (0.431)، أي إن بيئة الرقابة تفسر (43.1%)، من التغيرات الحاصلة في جذب المستثمرين.

الجدول رقم (17) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	60.185	4.543	1	4.543	Regression	1
		0.075	77	5.812	Residual	
			78	10.356	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصـائية للقوة التفسـيرية للنموذج عن طريق إحصـائية F، وهي (60.185)، ومعنوية الدلالة الحسـابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (18) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر بيئة الرقابة في جذب المستثمرين

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	7.088		0.290	2.058	(Constant)	
0.000	7.758	0.662	0.068	0.526	بيئة الرقابة وجذب المستثمرين	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشـير الجدول أعلاه إلى أن (بيئة الرقابة وجذب المسـتثمرين) هي دالة إحصـائياً حسـب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 2.058 + 0.526\, x1$$

وبالتالي يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية لبيئة الرقابة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

يوجد دور ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين نظام المعلومات كمتغير مستقل وجذب المستثمرين كمتغير تابع.

الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين نظام المعلومات وجذب المستثمرين

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.29818	0.330	0.339	0.582[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـــح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تســـاوي (0.582)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين نظام المعلومات وجذب المستثمرين وأن معامل التحديد هو (0.330)، أي إن نظام المعلومات يفسر (33%)، من التغيرات الحاصلة في جذب المستثمرين.

الجدول رقم (20) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	39.468	3.509	1	3.509	Regression	1
		0.089	77	6.846	Residual	
			78	10.356	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصـائية للقوة التفسـيرية للنموذج عن طريق إحصـائية F، وهي (39.468)، ومعنوية الدلالة الحسـابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصـائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصـائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (21) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر نظام المعلومات في جذب المستثمرين

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	10.910		0.251	2.737	(Constant)	
0.000	6.282	0.582	0.060	0.378	نظام المعلومات وجذب المستثمرين	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (نظام المعلومات وجذب المستثمرين) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 2.737 + 0.378\,x1$$

وبالتالي يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد دور ذو دلالة معنوية للأنشطة الرقابية كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين الأنشطة الرقابية كمتغير مستقل وجذب المستثمرين كمتغير تابع.

الجدول رقم (22) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين الأنشطة الرقابية وجذب المستثمرين

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.23831	0.572	0.578	0.760[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـــح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تســـاوي (0.760)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين الأنشـطة الرقابية وجذب المسـتثمرين وأن معامل التحديد هو (0.572)، أي إن الأنشطة الرقابية تفسر (57.2%)، من التغيرات الحاصلة في جذب المستثمرين.

الجدول رقم (23) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	105.348	5.983	1	5.983	Regression	1
		0.057	77	4.373	Residual	
			78	10.356	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصـائية للقوة التفسـيرية للنموذج عن طريق إحصـائية F، وهي (105.348)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصـائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصـائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (24) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر الأنشطة الرقابية في جذب المستثمرين

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	5.772		0.269	1.552	(Constant)	
0.000	10.264	0.760	0.063	0.648	الأنشطة الرقابية وجذب المستثمرين	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (الأنشطة الرقابية وجذب المستثمرين) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 1.552 + 0.648\,x1$$

وبالتالي يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية للأنشـطة الرقابية كأحد عناصـر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد دور ذو دلالة معنوية للاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين الاتصالات والمتابعة كمتغير مستقل وجذب المستثمرين كمتغير تابع.

الجدول رقم (25) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين الاتصالات والمتابعة وجذب المستثمرين

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.18549	0.741	0.744	0.863[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضـــح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تســـاوي (0.863)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي جداً بين الاتصـالات والمتابعة وجذب المسـتثمرين وأن معامل التحديد هو (0.741)، أي إن الاتصالات والمتابعة تفسر (74.1%)، من التغيرات الحاصلة في جذب المستثمرين.

الجدول رقم (26) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	223.968	7.706	1	7.706	Regression	1
		0.034	77	2.649	Residual	
			78	10.356	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصـائية للقوة التفسـيرية للنموذج عن طريق إحصـائية F، وهي (223.968)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصـائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصـائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (27) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر الاتصالات والمتابعة في جذب المستثمرين

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	5.072		0.215	1.092	(Constant)	
0.000	14.966	0.863	0.048	0.725	الاتصالات والمتابعة وجذب المستثمرين	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (الاتصالات والمتابعة وجذب المستثمرين) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت أصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 1.092 + 0.725\,x1$$

وبالتالي يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية للاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية.

النتائج والتوصيات

النتائج

نتيجة الاختبار الفرضيات تم التوصل إلى الآتي:

1- يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية للرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية، حيث تلعب الرقابة الداخلية دورًا محوريًا في تعزيز ثقة المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية. عندما تكون الرقابة الداخلية فعالة، فإنها تضمن الشفافية والالتزام بالمعايير والقوانين، مما يقلل من المخاطر المالية والعملية. هذا بدوره يجعل السوق أكثر جاذبية للمستثمرين الذين يبحثون عن بيئة آمنة ومستقرة لاستثماراتهم.

2- يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية لبيئة الرقابة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية. أي أن بيئة الرقابة تشير إلى الثقافة العامة للمنظمة فيما يتعلق بالرقابة والالتزام. عندما تكون بيئة الرقابة قوية، فإنها تعكس التزام الإدارة العليا بالشفافية والحوكمة الرشيدة. هذا يعزز ثقة المستثمرين في أن السوق يتم إدارته بشكل صحيح وأن مصالحهم محمية.

3- يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية لنظام المعلومات كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية، حيث يضمن نظام المعلومات الفعال تدفق البيانات المالية وغير المالية بدقة وفي الوقت المناسب. هذا يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على معلومات دقيقة وحديثة. نظام المعلومات القوي يقلل أيضًا من احتمالية حدوث أخطاء أو تلاعب في البيانات، مما يعزز ثقة المستثمرين.

4- يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية للأنشطة الرقابية كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية، حيث تشمل الأنشطة الرقابية الإجراءات والسياسات التي يتم تنفيذها لضمان الالتزام بالمعايير والقوانين. عندما تكون هذه الأنشطة فعالة، فإنها تضمن أن جميع العمليات تتم بشكل صحيح وأن المخاطر يتم إدارتها بشكل مناسب. هذا يعطي المستثمرين الثقة في أن أموالهم محمية وأن السوق يعمل بشكل عادل.

5- يوجد دور إيجابي ذو دلالة معنوية للاتصالات والمتابعة كأحد عناصر الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين إلى سوق دمشق للأوراق المالية، فالاتصالات الفعالة والمتابعة المنتظمة تضمن أن جميع الأطراف المعنية (بما في ذلك المستثمرون) على علم بالسياسات والإجراءات والنتائج المالية. هذا يخلق بيئة من الشفافية والمساءلة، مما يعزز ثقة المستثمرين في السوق.

6- يتم متابعة أداء الموظفين بشكل دوري، ويتم التحقيق في جميع الشكاوى والمخالفات المبلغ عنها، كذلك يتم إجراء مراجعات داخلية منتظمة لجميع العمليات والأنشطة.

7- هناك بيئة عمل تسمح للموظفين بالتعبير عن آرائهم ومخاوفهم بحرية، ويتم مكافأة الموظفين الذين يساهمون في تحسين نظام الرقابة الداخلية، إلى جانب وجود وعي كافٍ بأهمية الرقابة الداخلية بين جميع المستويات الإدارية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- يجب على إدارة سوق دمشق للأوراق المالية تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية من خلال تبني أفضل الممارسات الدولية في مجال الحوكمة والرقابة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تدريب الموظفين وتحديث السياسات والإجراءات بشكل دوري.

2- ينبغي على الإدارة العليا تعزيز ثقافة الرقابة والالتزام من خلال إظهار التزامها الشخصي بالشفافية والحوكمة الرشيدة. يمكن تحقيق ذلك من خلال التواصل المفتوح مع الموظفين والمستثمرين حول أهمية الرقابة الداخلية.

3- استثمار المزيد من الموارد في تطوير نظام معلومات قوي وفعال. وتحديث البنية التحتية التكنولوجية وضمان أن جميع البيانات المالية وغير المالية يتم إدارتها بشكل آمن ودقيق، وإيلاء اهتمامًا كبيرًا بالشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية والتشغيلية، وذلك لتعزيز الثقة لدى المستثمرين.

4- يجب تحسين قنوات الاتصال مع المستثمرين من خلال توفير تقارير دورية وشاملة عن أداء السوق والإجراءات الرقابية. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء بوابة إلكترونية مخصصة للمستثمرين حيث يمكنهم الوصول إلى المعلومات المحدثة بسهولة.

5- توفير برامج تدريبية مستمرة للكوادر العاملة في مجال الرقابة الداخلية، لرفع كفاءتهم وقدراتهم على تطبيق معايير الرقابة الدولية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الأبحاث والمؤلفات العلمية

1- بوطورة، فضيلة، ونوفل، سمايلي (2017) أثر نظام الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر الائتمانية دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية ولاية تبسة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد3، الجزائر.

2- الرمحي، نضال محمود (2017) قياس مدى تطبيق إطار ((COSOللرقابة الداخلية من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر، العدد 2، الأردن.

3- الشمري، سحر ناجي خلف، والجبوري، علي خلف كاطع (2021)، دور إجراءات الرقابة الداخلية في تعزيز جودة القوائم المالية وتأثيرها في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13، العدد 1، العراق.

4- عدلان، إشراقة مهدى محمد، ومحمد، تسابيح محمد عثمان (2022)، دور الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات الاستثمارية (دراسة ميدانية بنك فيصل الإسلامي السوداني)، مجلة جامعة شندي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الرابع، السودان.

5- الفرا، عبد الشكور عبد الرحمن (2018) قياس فاعلية الأطر والمعايير الحديثة في تقويم نظام الرقابة الداخلية دراسة تطبيقية على شركات صناعة الحديد التجاري في مدينة جده المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر–غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، المملكة العربية السعودية.

6- القضاة، ليث أكرم (2017) أثر الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة ((COSOعلى تحليل مخاطر الائتمان وفق منهج C'S5 في البنوك التجارية الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 13، العدد 4، الأردن.

7- متولي، أحمد السيد محمود، والسعدني، السعدني خليل عبد الغني، ومحمود، عبد الحميد صالح أحمد، ومحمد أمين، محمود محمد رشاد (2022)، آليات جذب المستثمرين لتسويق واستثمار المنشآت الرياضية التابعة لإدارات النشاط الرياضي بالجامعات المصرية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 97، مصر.

8- المعموري، أحمد كاظم عيدان، (2021)، الرقابة الداخلية وتأثيرها في ترشيد القرارات الاستثمارية: دراسة استطلاعية لعينة من المتعاملين في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 13، العدد 3، العراق.

رسائل ماجستير ودكتوراه

9- أبو صافي، صابرين رشاد(2019)، مدى توافق نظام الرقابة في الشركات المساهمة الخاصة العاملة في قطاع غزة مع إطار COSO دراسة حالة: شركة السكسك، الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، غزة، فلسطين.

10- احمد، رشا احمد حسن (2022)، تقيم فاعلية سياسات جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية الحقوق، مصر.

11- السامرائي، محمد حامد مجيد (2016) أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة تحليلية على شركات صناعة الادوية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

12- عز الدين، عمر زهير عز الدين (2015) أثر فاعلية نظام الرقابة الداخلية على أداء المدقق الداخلي دراسة ميدانية على الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن.

المراجع الأجنبية

1- Chen, Y., & Smith, J. (2023).* The impact of internal control quality on investor confidence: Evidence from emerging markets. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 13(2), 45–67 .
2- Dombin, A. N. (2024). Role of corporate governance in attracting foreign investments in Nigeria. *International Letters of Social and Humanistic Sciences*, (08)
3- Garcia, R., & Patel, S. (2023).* The role of internal auditing in enhancing investor trust: A post-pandemic analysis. Global Finance Review, 7(1), 88–105
4- Müller, K., & Lee, H. (2023).* Internal control mechanisms and foreign direct investment: A comparative study. Journal of Corporate Governance, 18(3), 112–130.
5- Rudhani, L. H., Ismajli, H., & Mustafa, A. (2023). The importance of the audited financial statement in attracting foreign investors in private sector in Kosovo. Baltic Journal of Real Estate Economics and Construction Management, 5(1).

الاستبانة

الأخوة الأعزاء تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإعداد بحث يستهدف معرفة **دور الرقابة الداخلية في جذب المستثمرين دراسة ميدانية في سوق دمشق للأوراق المالية** حيث أن إجاباتكم على الأسئلة ستساعد الباحث في الوصول إلى نتائج قيمة علما بأن إجاباتكم ستُستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

ولكم مني فائق الاحترام والتقدير.....

أولاً: البيانات العامة:

الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

1. المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه

2. سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 9 سنوات	من 10 إلى أقل من 15 سنة	15 سنة فأكثر

3. الموقع الوظيفي:

الموقع الوظيفي	مدير	رئيس قسم	موظف

القسم الثاني: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الرقابة الداخلية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1- بيئة الرقابة						
1	هناك التزامًا قويًا بالقيم الأخلاقية في الشركة					
2	يتم تشجيع الموظفين على الإبلاغ عن أي مخالفات					
3	تولي إدارة الشركة اهتمامًا كافيًا بمسألة الرقابة الداخلية					
4	هناك ثقافة داخل الشركة تشجع على الإبلاغ عن المخالفات دون خوف من الانتقام					
5	تسهم قيم الشركة وأخلاقيات العمل في بناء الثقة بين الموظفين والمساهمين					
6	يتم تقييم أداء المديرين بناءً على مدى التزامهم بمعايير الرقابة الداخلية					
7	هناك دعم كافٍ من الإدارة العليا لجهود الرقابة الداخلية					
8	يتم توفير التدريب اللازم للموظفين حول أهمية الرقابة الداخلية					

9	هناك بيئة عمل تسمح للموظفين بالتعبير عن آرائهم ومخاوفهم بحرية					
10	يتم مكافأة الموظفين الذين يساهمون في تحسين نظام الرقابة الداخلية					
11	هناك وعي كافٍ بأهمية الرقابة الداخلية بين جميع المستويات الإدارية					
12	يتم التواصل بشكل فعال مع الموظفين حول أهمية الالتزام بالقوانين واللوائح					
13	هناك بيئة عمل إيجابية تساهم في تعزيز الالتزام بالرقابة الداخلية					
2- نظام المعلومات						
1	يتم تحديث نظام المعلومات بشكل منتظم					
2	يوفر نظام المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات					
3	نظام المعلومات المالي دقيق وكامل ويعتمد عليه في اتخاذ القرارات					
4	يتم تحديث النظام بانتظام ليشمل التغيرات في المعايير المحاسبية واللوائح					
5	يتم تأمين النظام بشكل جيد لمنع الوصول غير المصرح به للبيانات					
6	يتم تدريب الموظفين على استخدام النظام بشكل فعال					
7	يوفر النظام التقارير المالية اللازمة لإدارة المخاطر					

8	يتم استخدام تقنيات التحليل المتقدمة لتحليل البيانات المالية					
9	يتم مشاركة المعلومات المالية مع جميع الأطراف المعنية بطريقة شفافة					
10	يوفر النظام معلومات كافية حول أداء الشركة للمستثمرين					
11	يتم استخدام النظام لتتبع الأداء المالي للمشاريع المختلفة					
12	يتم إجراء مراجعات دورية لنظام المعلومات للتأكد من كفاءته					
3- الأنشطة الرقابية						
1	يتم متابعة أداء الموظفين بشكل دوري					
2	يتم التحقيق في جميع الشكاوى والمخالفات المبلغ عنها					
3	يتم إجراء مراجعات داخلية منتظمة لجميع العمليات والأنشطة					
4	يتم تغطية جميع المخاطر الهامة في برنامج المراجعة الداخلية					
5	يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة عند الكشف عن أي مخالفات					
6	يتم متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية بشكل فعال					

7	يتم تقييم فعالية برنامج المراجعة الداخلية بشكل دوري					
8	يتم مشاركة نتائج المراجعات الداخلية مع الإدارة العليا					
9	يتم إجراء تحقيقات مستقلة في جميع الشكاوى والمخالفات المبلغ عنها					
10	يتم توثيق جميع نتائج المراجعات والتحقيقات					
11	يتم تدريب المراجعين الداخليين بشكل مستمر					
12	يتم استخدام أدوات تقنية متقدمة في عمليات المراجعة					
4- الاتصالات والمتابعة						
1	يتم تبادل المعلومات بشكل فعال بين مختلف الإدارات					
2	يتم متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية بشكل جيد					
3	يتم التواصل بشكل فعال بين الإدارة العليا والموظفين حول أهمية الرقابة الداخلية					
4	يتم تشجيع الموظفين على تقديم اقتراحات لتحسين نظام الرقابة الداخلية					
5	يتم عقد اجتماعات دورية لمناقشة قضايا الرقابة الداخلية					
6	يتم توثيق قرارات الاجتماعات وتوزيعها على المعنيين					

7	يتم متابعة تنفيذ القرارات المتخذة					
8	يتم توفير قنوات اتصال واضحة للإبلاغ عن المخالفات					
9	يتم حماية المبلغين عن المخالفات من أي انتقام					
10	يتم توفير تغذية راجعة للموظفين حول أدائهم في مجال الرقابة الداخلية					
11	يتم استخدام أدوات الاتصال الحديثة لتسهيل التواصل حول قضايا الرقابة الداخلية					
12	يتم تقييم فعالية نظام الاتصال بشكل دوري					
المتغير التابع: جذب المستثمرين						
1	لدى الشركة القدرة على تحقيق عوائد مجزية للمستثمرين على المدى الطويل					
2	تتمتع الشركة بسمعة جيدة لدى المستثمرين					
3	يثق المستثمرون في المعلومات المالية التي تقدمها الشركة					
4	الشركة ملتزمة بالشفافية والمساءلة					
5	لدى الشركة خطط نمو واضحة					
6	لدى الشركة نظام رقابة داخلية فعال يقلل من المخاطر					
7	يسهم نظام الرقابة الداخلية يساهم في حماية أصول الشركة من الخسائر					

8	يتم إجراء مراجعات داخلية منتظمة لجميع العمليات والأنشطة					
9	الإدارة العليا في الشركة ملتزمة بتطبيق معايير الرقابة الداخلية في جميع المستويات					
10	يوفر نظام الرقابة الداخلية يوفر بيئة عمل آمنة ومستقرة					
11	الشركة شفافة في تقديم المعلومات المالية للمستثمرين					
12	يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة وحاسمة عند الكشف عن أي مخالفات					